المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2017
- الموضوع -

★★

NS 03

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	المعامل	3

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل ينبغي للدولة، في ممارسة سلطتها، أن تجمع بين الحق و العنف؟

الموضوع الثاني:

" لا حاجة لنا إلى معيار آخر لتمييز الحقيقة سوى الوضوح الذاتي الذي يطبَعها."

انطلاقا من اشتغالك على القولة، بيّن (بيّني) ما إذا كان الوضوح الذاتي معيارا كافيا للحقيقة.

الموضوع الثالث:

" ما أساس هوية الشخص؟ نحن لن نهتم بالصفات الهامشية أو العابرة للشخص التي قد يُستعان بها، عادة، للتعرّف على هوية الشخص في وقت معيّن، و لكننا سنهتم بكل ما هو ثابت و ضروري لإثبات تفرُّده، بحيث إذا انتُزِعت منه أي صفة من هذه الصفات فإنه لن يظل هو هو...

إن أوّل إجابة تخطر بالبال عند مواجهة سؤال من هذا القبيل هي أننا نعرف أنفسنا، كما نعرف الآخرين، اعتمادا على المظهر الجسماني الخارجي. فهذه وسيلة التعرُّف على ما يُقصد به هوية الشخص. فتبدو في نظرنا "هناء" مثلا فتاة ذات شعر بنّي اللون، و لون جلدها باهت، و ترتدي ملابس ناعمة... و لكن إذا افترضنا أن "هناء" غيَّرت لون شعرها و صبغته باللون الأشقر، و تغيَّر لون جلدها بعد تعرّضه للشمس، و راحت ترتدي أزياء أخرى، فإنها ستظل هي هي رغم كل ذلك ...

توحي التأملات من هذا القبيل بأن هوية الشخص لا ترجع إلى أية مظاهر جسمية على الإطلاق. فإذا تصادَف أن فقدَ الشخص إحدى قدميه أو عينيه في حادث مُريع، فإن هوية هذا الشخص لن يعتريها أي نقص... فالتفرُّد يرجع إلى شيء داخلي أكثر منه إلى شيء خارجي، أي أنه مسألة تمس العقل لا البدن، و بذلك فهو يعود إلى أسباب غير مادية و ليس إلى أسباب مادية. فالظاهر، إذن، أن فقدان الشخص للذاكرة أو لقدرته على التفكير قد يتسبب في حدوث تبدّل في الهوية على نحو لا يظهر في حالة فقدان عضو من أعضاء الجسم. و بعبارة أخرى، فإن أي تغيُّر عقلي كبير - بالمقارنة مع كل تغيّر جسمي كبير - يمكن بسهولة إدراكه بوصفه تغيُّرا في الهوية."

حلِّل (ي) النص و ناقشه (يه).